

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[25] الآيات السَّادِسَينَ يَكْذِبُونَ بِيَدِيَوْمٍ الدِّينِ (11) وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا لَاحِلٌ كُلُّهُ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) إِذَا تَوَلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا سَطِيرُ الْأُولَىٰ لَيْسَ (13) بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (14) كَلَّا إِنْ زَعَمُوهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّسَمَّجُوبُونَ (15) ثُمَّ إِنْ زَعَمُوا لَمَصَالُوهُ الْوَجَّهِ (16) ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ (17) التفسير

صدأ الذنوب: بعدما ذكرت آخر آية من الآيات السابقة مصير المكذِّبين، تأتي الآيات أعلاه لتشرح حالهم، فتقول: (الذين يكذبون بيوم الدين)، وهو يوم القيامة. وتقول أيضاً: (وما يكذب به إلا لالٍ كلٌ معتد أثيم). فإنكار القيامة لا يستند على المنطق السليم والتفكير الصائب والإستدلال العقلي، بل هو نابع من حبِّ الإعتداء وارتكاب الذنوب والآثام (الصفة المشبهة "أثيم" تدل على استمرار الشخص في ارتكاب الذنوب).